يَـا زيْـنَـبٌ لا تَـعْـجَـلـي بِـالـدَّمْعِ مِنْ نَزْفِ المُقَـلْ
فالشَّـــمْسُ لَمّا تُكْسَـــفُ والبَـدْرُ لاَ مَـا قَـدْ أَفَـلْ
عَـبّـاسُ مَـا زَالَ هُـنَـا في كَفِّـه السَّـــيْفُ أَطَـلْ
والسِّـــبْـطُ يَـتْـلـو وِرْدَهُ في سَـــجْـدَةٍ مِلأَ الأَزَلْ
نَـامِـي بِـأَمْـنٍ واهْـدَئـي فـاللّيـلُ بِـالوَجْـدِ انْسَـــدَلْ
لا تَـجْـزَعِـي لا تَـجْـزَعِـي وَلْـتَـقْـرَأي حِـرْزَ الأَمَـلْ

هذي عَشِـــيّاتُ الصَّـــفَا لا تَـذْرِفي الـدَّمْعَ الهَتُونْ
لا تَنْـدُبي حَـامـي اللِّوا مَـادامَ يَحْمِيـكِ الحَنُونْ
في عَيْنِه سَـــمْتُ الرِّضَـــا والقَلْبُ عَصْـفٌ بِالشُّـجُونْ
خَوفًـا على السِّـــبط إذا أَضـحى وَلا مَنْ يَنْصُـرُونْ
يَـا زَيْنَـبٌ لاَ تَصْـــرُخي (إِنَّـــا إِلـيْـهِ رَاجِـعُـونْ)
لا تَبْـدَئي نَوْحَ السِّـــبَـا قَبْـلَ سُـــوَيْعَـاتِ المَنُونْ

هـذِهِ الـلّـيْـلَـةَ لاَ آهٌ تُـنَـادَى بَـيْـنَ آسَـــادِ الـحِـمَـى
عَطَشُ الوِحْـدَةِ في وَقْـتِ الرَّحِيْـلِ حِيْنَ يَشْـــتَـدُّ الظَّـمَـا
وسِـــيـاطُ القَوْمِ تَـهْوي دُوْنَ رَدْعٍ فَـوْقَ طِـفْـلٍ يُـتِّـمَـا
عِنْـدَهَـا فـابْكي عَلَى العِزِّ المُـدَمّى عَـافِـرًا حَـيْـثُ ارتَـمَـى

يَا ابْنَةَ الطُّهْرِ عَلِي بِنْـتَ خَيرِ العَمَـلِ اصـــبُري فَـالصَّـــبْرُ مِنْ طَبعِ الكِرَامِ
بَعْـدُ مَـا حَـلَّ البَلا والأَسَـى في كَرْبَلاَ لَمْ تَحِنْ سَـــاعَـةُ حُزْنٍ وَاهْتِضَـــامِ

هـذِهِ الـلّـيْـلَـةَ لا خَـيْـلٌ تَـجـولُ فـي أَمـانٍ هَـلْ تَـرَيْـنْ؟
غَيْـرَ أَنَّ الـبَـيْـنَ مَـكْـتوبٌ عَـلَـيْـنـا بِقَضـــاءِ النَّشْـــأَتَيْنْ
غَـدًا الخَيْـلُ تَـدوسُ الصَّـــدْرَ قَهْراً كَـيْ تَـرُضَّ الـخـافِـقَـيْـنْ
فـاذْخِري الـدَّمْعَ إلى يَوْمِ التَّنـادي عِنْـدَمَـا يَهْوي الحُسَـــيْنْ

وَقْتُهُ عِنْدَ الضُّـحَى حِيْنَ تَشْـتَدُّ الرَّحَى حِـيْـنَ يَـبْـقـى عَـارِيـاً فَـوْقَ الـرِّمَـالِ
فَـتَـجِـيْـئِـيْـنَ إِلـيْـه وَتَـخُـرِّيـنَ عَـلَـيْـه فِـإِذَا جُـثْـمَـانُـهُ نَـهْـبُ الـعَـوَالـي

هَـذِي العَشِـــيَّـةْ نَبْقَى سَـــوِيَّهْ لَكِنْ شَـــظِيّـةْ وَسْـــطَ الفُؤْادِ تُزْرَعْ
يَـا بِنْـتَ حَيْـدَرْ فَـالهَولُ أَكْبَرْ للصُّـبحِ إِنْ طَرْ فِي طَعْنَـةٍ وَمَصْـــرَعْ

إِذَا مَـا رَأَيْـتِ شِـــمْرًا يَـدُوسُ الضُّـــلُوعَـا
وَيَـهْـوِي بِسَـــيْـفِـهِ لِـلْـحَـنَـايَـا قَـطِـيـعَـا
وَتَلْقَيْنَ فَوْقَ صَـــدْرِ الْإِمَـامِ الرَّضِـــيـعَـا
فَـمُـذْ صَـــوَّبُوهُ حَتَّى تَـهَـاوَى صَـــرِيـعَـا

تَـبْـكِـيـنَ جَـمْـرَا والقَلبُ يَضْرَى صَـبرًا فَصَـبْرَا يَا بَضْـــعَةَ البَتُوْلَـةْ
رَأْسٌ مُـــعَـــلَّـــى بِالرُّمْحِ صَـلَّى بَـدْرٌ تَـجَـلَّـى بِـالسَّـــفْرَةِ الطَّوِيْلَـةْ

غَـدًا تُسْـــحَـبِـيـنَ جَـرًّا بِـقَـيْـدِ الـحِـبَـالِ
تُسَـــاقِـيْـنَ عُـنْـوَةً بَـيْـنَ شِـــبْـهِ الـرِّجَـالِ
إِذَا مَـا بَـكَـيْـتِ سَـــالَـتْ دُمُـوْعُ الـجِـمَـالِ
تَحِنُّ الجِمَـالُ عَطْفًـا وَيَقْسُـــو (الضَّـــلاَلِي)

زيْنَب يَمَخْلوگـــــــةْ طُهْر نـامي بْـدِفو خيْمَـة هَلي
اللّيْلَـةْ مـا جـاچ العـدو يا بت علي يا بت علي
عَبّـاس يِفْتَر بـالـخِيَم وسِـــيْفَـه يِلامِع يِعْتَلي
يِـدْعي إلَهي بـالسِّـــمَـه ربـي يسِّـــلم محـملـي
وهذي الخِيَم تَبْـگـى بْسِتِر ويِبْـگـــى أَبو اليِمَّهْ الوَلي
تِنْحُفُظْ رَبَّـاتِ الـخِـدُرْ ولا شُـــوف زَيْنَب تِنْوِلي

لـــــ نْصـار حَلْفَوا بالوَفا باچر نِضَحّي بالرِگّـــاب
ما نِعُوفْ إبْن المُصْـطَفى ونِخْلِط دِمـانـا بـالتُّراب
أَطْفـال نـامَـت بـالعَطَش وتِنْطُر نِدى غِيْم السَّحاب
وسْـــكَيْنَـة دَمْعَتْهـا تفز وعبدالله بأْحضـانِ الرَّبَابْ
اللّيْلَـة مَحْلى هـالجَمِع باچر يِطَشّـــرْنـا الغِياب
وبـاچر يِـذَوّبنَـا الوَجَعْ من يبتدي جُرْحِ المُصَـابْ

بخيمتــه العبــاس يِرْفَعهــا إدِيْنَــه ويِدْعي الـــــــ رَبِّ السِّمَه
رَبّي تــاخــذ عيْني وِتْگطِّع يِميني والضِّـــــلوعِ امهشَّـــــمَــه
جســـمي ينرض من خيولِ الأعوجيه وگلبي مچوي من الضـمى
بس أبو ســـكينة يرد ســـالم لزينب وبحضـــــنهــا تلملمــه

سَـــــمْعِتَهْ أُمِّ الخِدِرْ وبـــگلبها المِنْكِسِرْ دخلــتِ الخيمــة وتعــاين وافي البــاس
منحني أْيسِلْ صَارِمَه بچفَّه لمعةْ خاتمه بعينــه الــدَّمعــات لولو ويَّ المــاس

نــادتــه تــذكر عَهَـدْنَــا بَرُضْ كوفــانْ مـن وصـــــيــةْ حيــدرة
وطبرة المحراب هلـــــــ تشـــهد علينا وفيض دمهــا اللي جرى
يوم ابويــه مـد على اچفوفـك ايـديَّـه والـــدُّمـــوع مـــنـــثَّـــرة
وگـــــال ياعباس خذ هاي الوصــيّة آه يســـبع الـــــــگنطرة

شلون خويه اسمعَك وانته تنعى بمدمعَك والأمر ســـلَّمتــه لـحتوفِ المَنِيَّــةْ
گوم ورجِّعني الوطن ولا أعيش أْبها المِحن والـهـمـوم الـلَّـيـلــةْ تـتـرادف عَـلـيَّــه

خَذْهَا وَحَضَـــنْهَا وِمن عَالي ونَهَا خَفَّفْ حِزنِـهَـا ونَادَاهَا خَيَّه صـبري
أمرِ الـگَضَا ولاحْ نِـگضي بِلِجْرَاحْ خفِّي هلِنْيَـاحْ يا خَيمتي ويـَ خِذْرِي

أمـانـه اللَّيلـةْ يزينـبْ عليـچ الله تـدعـي
يســـلم لي ربي چفي ويســـلم لي ضـــلعي
تـعرفـيـنـي بـالـمـعـارك أفـزْ هـذا طـبـعـي
تحـل بـالشَّـــام المـآســـي واهـلْ كوفـه تنعي

ســـيفي أسِّـــله لـهـل المـذلـه ومـنِّ اْيـتـجـلَّـى بس تنزف المنـاحر
يلعب على الرُّوس وتتخطَّفِ انفوسْ تـتـفـتـحِ ارمُوس من سـطوةِ المجَازِرْ

دِخـيـلـچ تـدعـي يـزيـنـب دِخـلـيـچ يـزيـنـب
في صـــدري ثارات ابويه ومن اذكرها أغضـــب
تِحشـــميني يلعقيلـه وجمر گلبي يلـهـب
إذا حـل بـاچر علينـا لسَّـــويـهـا مَلـعـب

يَـا زَيْـنَـبٌ لاَ تَـذْعُـري قَبْـلَ حُلُوْلِ الـعَـاشِـــرِ
أَوْ تَسْـــمَعِينَ صَـــرْخَـةً (أَلاَ أَلاَ مِـنْ نَـاصِـــرِ)
هـذي (الرَّبَـابُ) في الخِبَـا مَشْـــغُـوْلَـةُ الـخَـوَاطِـرِ
تَحْنُو عَلَى رَضِـــيْعِهَـا فـي قُـبْـلَـةٍ وَنَـاظِـرِ
تَـنْـظُـرُهُ وَقَـدْ غَـفَـى طَـيْـفًـا بِـجُـنْـحِ طَـائِـرِ
قَـدْ وَقَـفَ انْـتِـحَـابُـهُ فـي ذَرْوَةِ الـمَشَـــاعِـرِ

والأُمُّ جَـنْـبَ مَـهْـدِهِ إِذْ تَـتَـقَـرَّى وَجْـنَـتَـيـهْ
حَتَّى إِذَا مَـا اسـتَيقَظَـتْ عَينَـاهُ شَـمَّـتْ وَدَجَيـهْ
رَأَتْـهُ مَبْحُـوْحَ الصَّـــدَى فَـهَـرْوَلَـتْ تَـحْنُـو عَلَـيـهْ
وَمِـن رُضَـــابِ ثَـغْـرِهَـا قَـامَـتْ لِتَرويْ شَـفَتَيـهْ
مِـنْ مَـهْـدِهِ لِـحِـجْـرِهَـا قَـدْ لَـثَـمَتْـهُ فـي يَـدَيـهْ
كَـالـنَّـهْرِ جَفَّ مِنْ ظَمَـىً رَأَتْـهُ عَـافَ ضِـفَّتَيـهْ

فَـغَـدًا مَـوْعِـدُهُ يَشْـــــرَبُ دَمًّـا وَهْوَ فِي كَفَّ الشَّـــهِيـدْ
حِـيْـنَـمَـا يَـهْـوي الـثُّـلاَثِـيُّ عَـلَـيْـهِ قَـاطِـعًـا عِـرْقَ الـوَرِيـدْ
بَعْـدَهَـا يُلْقَى عَلَى صَـــــدْرِ أَبِيْـهِ عَـافِرًا فَوْقَ الصَّـــعِيـدْ
فَـإِذَا حَـلَّ مُصَـــــابُ الطِّفْـلِ نُوْحِي يَـا ابنَـةَ الخِـذْرِ المَجِيـدْ

لَيْتَهَـا تَنْفَع (لَيـتْ)؟ أيَّ جُرْمٍ قَدْ جَنَيتْ؟ عُمْرُكَ الأَشْـــهُرُ مَـا بَـارَحْـتَ سَـــبْعَـا
ثُمَّ تَقْضِي فِي الحُرُوبْ أيُّ قَلْـبٍ لاَ يَـذُوبْ وَعَلى صَـــــدْرِكَ خَيْـلُ الكُفْرِ تَسْـــعَى

أيُّ سَـــهْمٍ سَـــوْفَ يَحْوي رَأْسَ طِفْلٍ؟ أيُّ سَـــــهْمٍ يَـا تُـرَى؟
وَإِذَا هَبَّـتْ مِنَ الـرِّيْـح شَـــــمَـالٌ هَـلْ سَـــيَهْوي لِلثَّرَى؟
كَيْفَ حَـالُ الأُمِّ فِي الرَّكْـبِ تَرَاهُ فِي الـرِّمَـاحِ مُشْـــهَرَا؟
كُلَّمَـا قَـدْ نَظَرَتْ عَيْنَيْـهِ ذَابَـتْ مِـلأَ قَـلْـبٍ فُـطِّـرَا

وَهْيَ فيَ درْبِ الرَّحِيلْ أَتْقَنَـتْ فنَّ العَويـلْ مَـعِـيَ الـمَـهْـدُ الَّـذِي قَـد حـرقُـوْهُ
فاتْرُكِ الرُّمْحَ المُشَـالَ وإلى حِضْـني تَعالْ إِنَّ صَـــــدْرِي دَرَّ لَـكِـنْ خَـنَـقُـوْهُ

بِـنْـتَ الـدَّلاَلِ شَـمْسَ الكَمَالِ هَـيَّـا تَـعِـالِـي حتَّى تَرينَ قَاسِـمْ
دُوْنَ الصَّـرِيْخِ هَـيَّـا أَنِـيْـخِـي هيَّا أَصِـيْخِي لِزَهْرَةِ المَبَـاسِـمْ

أَعِيْـذِيْـهِ زَيْنَـبٌ بِـاسْـمِ طَـهَ وَيَـاسِـيْنْ
مِنَ السَّـيْفِ قَبْـلَ أنْ يَغْتَـدي كَـالقَرَابِينْ
هُنَـا للشَّـبَـاب عُمْرٌ زَهِيٌّ المَضَـامِينْ
فَـيَـا حَسْـرَتَـاهُ إِنْ رَاحَ نَـهْـبَ الـمُـعَـادِينْ

بِـاسْـمِ المُعِيْـدِ بِاسْـمِ الحَمِيْدِ بِاسْـمِ المَجِيْدِ وَالقَـادِرِ السَّـمِيْعِ
بِاسْـمِ البَصَـيْرِ بِـاسْـمِ الخَبِيرِ بِـاسْـمِ الكَبِيرِ وَالـوَارِثِ الـبَـدِيْـعِ

غَـدًا ظَـهْرُ عَـمِّـهِ يَنْحَنِي بِـالـمُصَـابِ
إِذَا مَـا رَآهُ شِـلْـوًا بِـحَـرِّ الـتُّـرابِ
عَرِيْسًـا حِنَّـاءُهُ مِنْ نَجِيْعِ الخِضَـابِ
يُـنَـادِيْـهِ بَـاكِـيًـا دُوْنَ رَدِّ الـجَـوَابِ

مَجْرَى الـدَّمِعْ يَمّ الـحِزِنْ هـالَّليلـهْ يَـا زَينـبْ حَرَامْ
شُـــوْفِي سَـــنَا الأَكْبَرْ عَلي وطَيْفَهْ يِشَـــعْشِـــعْ بِالخِيَامْ
بَـأحضَـــــانْ لَيْلَى مِرتِمِي وَجْهَـه مِثِـلْ بَـدْرِ التَّمَـامْ
يِـحْـرِسِ الأُمّ وْمَـبْسَـــمَـهْ يِغْني عَنِ اْحرُوفِ وكَلاَم
ولَـيْـلَـى تِســـرّحْ بِـالـذَّوَا يِبْ چَنْهَا أَسْـــرَابِ الغَمَامْ
مِـبْـتِشْـــرَةْ بُـوْجُـوْدِ الـوَلَـدْ وَسْطِ الحِضِنْ يِصْحَى ويِنَامْ

يَمّ الخِدُرْ مَا جَا الصُّـــبُحْ ولا حَلْ عَلَيْنَه هَالضُّـــحَى
ولـلـحِـيـنْ أَنْـوِارِ الـبَـدُرْ وبَـايِنْ جَمَـالَـهْ مَـا اْمتَحَى
للحِين ما انْصَـــابِ اْبسَـــهَمْ ومِنَّـهْ الشِّـــفَـاهِ امْجَرَّحَـهْ
للحِينْ مَـا جَـاهِ السّـــبُطْ وبِـالعَينْ شَـــاهَدْ مَـذْبَحَـهْ
ومِن كِثِرْ مَـا نَـالِ الطَّعَنْ مِـنَّـهْ تِـغَـيَّـرْ مَـلْـمَـحَـهْ
مِـنِّ الـهَـنَـادِي جِـثَّـتَـهْ وَيَّا السِّـــهَامِ امشَـــرَّحَـهْ

لَوْ تِشُـــوْفِينِ الفَرَسْ يَا زَينبِ شـــلونْ يَسْـــحَـبِ الأَكْبَرْ عَلي
بَـدَلْ مَـا يَـاخِـذْ الجِثَّـهْ للمُخَيَّمْ بِـالصَّـــهِيْـلِ المِعْتِلِيْ
رَاحْ وَسْـطِ المَعْرَكَهْ ويسْـحِبِ الأَكْبَرْ والـدِّمَـا مِـنَّـهْ اتْـهِلِـي
وَگـــامَتِ العِدْوَانْ تِتْشَفَّىْ اْبطَعَنْهَا الـ ـــــجِثَّـهْ گِدَّامِ الوَلِي

فَرَسْ مَـــگْلُوْبِ السَّرِجْ وَسْـطَةِ الحَوْمَهْ يِهِجْ والـدِّمَـا غَطَّـتْ عَلَى عَيْنَـهْ يَحَسْـــرَهْ
اْبعُرْفَه يِلْطُمْ عَ الصَّدُرْ حَايِرِ اْيكُرْ أَوْ يِفُرْ؟! أُوْعَلِيْ الأَكْبَرْ يِـــگـــاسِـيْ أَلِفْ طَبْرَهْ

لَـوْ تِشُـــوْفِيْنِ الأَبُوْ حَـالَـهْ يَـزَيْنَـبْ مِنْ يِعَـايِنْ هَـالْجَرَىْ
اْبلا شُـــعُوْرِ اْيجِيهْ يِرْكُضْ حَاسِـرِ الرَّاسْ وِالحَشَـــاشَـــهْ امْفَطَّرَهْ
ومِثِلْ طِيْرِ الجَارِحِ اْيحُطْ فُوْگ جِسْـــمَهْ وجَـفْـنَـه الـدَّامِـعْ جَـرَى
اْيشِـيْلَهْ مَكْسُـوْرِ الظَّهَرْ لِلْخَيْمَهْ يِـــگْصِـدْ وليلى حَسْـــرَى تِنْظُرَهْ

والنِّسَـــا تِسْـــتَقْبِلَهْ هَذِي سَـاعَاتِ البَلاَ وينْعِقِـدْ مَـاتَمْ عَلي الأَكْبَرْ في لِخْيَـامْ
يَا شَبَابِ الـ مَا هَنَى وَنَالْ أَصْـنَافِ العَنَا يِلِّلي شَـمْعَاتَهْ انْطُفَتْ مِنْ رُمْحِ وْصَـمْصَـامْ

الله اعْلَى حَـالَــهْ يَوْمِ الّلي شَـــالَه وطِلْعَتْ عِيَالَـهْ وَيْ جُمْلَةِ النَّسَـــاوِينْ
يِسْـــــتَقْبِلُـوْنَــهْ أبـدَمْعَـهْ هَتُوْنَـهْ وبسْ يِنْـدِبُوْنَــهْ يِتْهَاوَى مَدْمَعِ حسَينْ

تِـــــــكِّلْ لَهْ بِيْكِ الخَلَفْ كَلْهَا يَا زَيْنَبِ اْشـــلُونْ
وانَا الّلـيْ مِنْ مَصْـرَعَهْ وَسَـاعَةْ جِسْـمِي يِصِـعْدُونْ
تِـــــــگَطَّعْ حَشَـــــا فُؤَادِيْ اْوجَرَتْ مِنِّي لِعْيُونْ
طَلَبْ مَايْ ومَا سَـــــــگَيْتَهْ... أُوْخَيَّبْتِ إِلَهْ اْظنُونْ

لَيْلَىْ تِشُـــوْفَــهْ بدَمْعَه ذَرُوْفَهْ تِلْطُمْ لَـهُوْفَــهْ وتِمْسِكْ شَعَرْهَا وَسْفَهْ
تِـلْـثِـمْ مُـحَـيَّــاهْ وِتْنَـادِي بِـالآهْ تِفْرِشْ مُصَـــلاَّهْ وبِيْدَيْهَا يِغْفِيْ طَرْفَهْ

هَوَتْ فَوْگَـــــــهْ نَـاحِبَـهْ تمَـدِّدَتْ تِلْطُمِ اْعْلَيـهْ
عنِ اخْـدُوْدَهْ تِمْسِـــحِ الـدَّمْ ومرَّهْ تِحَـاچِيـهْ
تِضُــمِ الجِثَّةٍ الـــــــــ صَـدُرْهَا أُوْتِسْـبِلْهَا إِيْدَيهْ
تِنَــادِي دَهْرِي رَمَــانِي وَلاَ اْدرِي شَـــسَـــوِّيــهْ